كما حكى س ووجيف هو نوع من سير الابل وصهوبة بضم الفا من صهب
الشعر يصهب اذا احمر حمرة صافية ومدخل ذكره هنا وان كان قياسا
كما سيجي استيفاء للمشهور من اوزان الثلاثي ومرجع هو مصدر ميمي
خالف القياس بكسر العين ومسعاة من سعى يسعى وزنها باعتبار الاصل
مفعلة اذ اصلها مسعية قلبت اليا الفا وهي ايضا مصدر ميمي
خالفت القياس بلحوق التاء ومحمدة من حمد يحمد وهي ايضا مصدر
ميمي خالفت القياس بكسر العين ولحوق التاء هذه الاوزان
هي التي ذكرها س وزاد المصنف غلبة وكراهية وقد ذكر غيرهما
ابنية كثيرة وسيجي بعض منها ولكن الغالب داخل فيما ذكر الا ان الغالب
انه استثناء منقطع عما قبله اي لكن بعضها غالب بالنسبة الى بعض
فالغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفعل المتعدي نحو ضرب
على ضرب وان جا كثيرا على غيرهما كفسوق وشغل وفي الصنايع هذا
تخصيص لما سبق اي الغالب في فعل اذا لم يكن مما سيذكر ما تقدم
واما اذا كان من الصنايع كالنجارة والصياغة ونحوها كعبر الرؤيا
عبارة ومثل للصنايع بقوله نحو كتب فالغالب ان ياتي المصدر
منه على فعالة فياتي كتب على كتابة وفتحوا الاول في بعض ذلك
كالوكالة والدلالة والولاية وان كان مما فيه اضطراب وحركة فالغالب
في الاضطراب نحو خفق على خفقان وجال على جولان وان كان مما
هو صوت فالغالب في الاصوات نحو صرخ ان ياتي على فعال نحو صراخ
ونبح على نباح وقال الفرا اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله
على فعل للحجاز وفعول لنجد يعني قياس اهل الحجاز ان يقولوا في مصدر

فعلا

المصدر

فعلا اذا لم يسمع مصدره فعلا متعديا كان او لازما وقياس اهل نجد
فعول والمشهور ما تقدم وهو ان الاغلب في غير المعاني المذكورة ان يكون
المتعدي على فعل واللازم على فعول وقوله يسمع ينبغي ان يقرا باليا او بالبا
من قرائة بتا المخاطب ان من لم يسمع جعله كذلك وان لم يبحث والظاهر خلاف
ذلك ونحو هدى وقرى مختص بالمنقوص اي ان وزن فعل بضم الفا وفتح
العين وفعل بكسر الفا وفتح العين مقصوران على المنقوص لا ياتيان في
غيره من فعل مع انه لم يات في المصادر على فعل الا الهدى والسرى على ما
قيل وهدى مصدر هدى يهدي وقرى مصدر قرى الضيف
يقريه ونحو طلب مما كان على فعل مفتوح الفا والعين مختص بيفعل
اي مقصور من فعل على الذي مضارعه يفعل بضم العين لا ياتي مصدرا لغيره
الا في لفظين وهما جلب الجرح والغلب فانه جا مما مضارعه يفعل بكسر العين
اذ يقال جلب الجرح يجلب بكسر العين جلبا اي اخذ في الالتئام وجلب
مضاف الى الجرح في عبارة المصنف يعني واما جلب الانعام مثلا فهو
على القياس اذ هو من باب فعل يفعل بالضم والثاني الغلب قال تعالى
وهم من بعد غلبهم سيغلبون قال الفرا يجوز ان يكون في الاصل غلبتهم
بالتا فحذفت كقوله ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك
عد الامر الذي وعدوا اي عدة الامر والغالب في فعل اللازم
نحو فرح ان ياتي مصدره على فرح وفي فعل المتعدي نحو جهل ان ياتي على
فعل بفتح الفا وسكون العين نحو جهل وفي الالوان والعيوب نحو

Copyright © King Saud University